



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الزهراء للبنات – كلية التربية  
قسم نهج البلاغة والتربية الإسلامية  
المرحلة الأولى

اعداد: نورس جبار كشاش  
فقه العبادات

[nawras.j@s.uokerbala.edu.iq](mailto:nawras.j@s.uokerbala.edu.iq) : إيميل

## المحاور :

- 1- مفهوم فقه العبادات وأهميته.
- 2- أقسام العبادات في الإسلام.
- 3- شروط صحة العبادة وأركانها.
- 4- مقاصد العبادات وآثارها السلوكية.
- 5- نماذج تطبيقية من فقه العبادات (الطهارة، الصلاة، الصيام).

## الأهداف السلوكية:

1. أن يعرف المتعلم فقه العبادات تعريفًا صحيحًا. أن يعدد أقسام العبادات وأهم شروطها.
2. يشرح المتعلم أهمية فقه العبادات في حياة المسلم. أن يوضح العلاقة بين العبادة والسلوك الأخلاقي.
3. يطبق المتعلم الأحكام الفقهية للعبادات في مواقف حياتية مختلفة.
4. يميز المتعلم بين الشروط والأركان والسنن في العبادات.
5. يقوم المتعلم ببعض الممارسات التعبدية الخاطئة ويصححها.
6. يصمم المتعلم ملخصًا أو خريطة مفاهيمية توضح فقه العبادات وأقسامه.

# المحاضرة الأولى

# ما هو مفهوم الفقه؟



الفقه لغة: مطلق الفهم.

الفقه اصطلاحاً: العلم بالأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية.

يقسم الفقه إلى ثلاثة أقسام: «العبادات»، و «المعاملات»، و «السياسات».

**العبادات:** تعرّف بما تعتبر فيها قصد القرية، و الغرض منها العبودية و التقرب إلى الله تعالى شأنه ، ( كالصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد).

**المعاملات:** ما يتعلّق بحقوق الناس في المجتمع و الاسرة ، أحكام تنظيم العلاقات بين الناس، وتتفرع إلى:

العقود: ما يحتاج إلى إيجاب وقبول (مثل البيع، الإيجارة، النكاح).

الإيقاعات: ما يصح من طرف واحد (مثل الطلاق والعتيق).

**الاحكام:** ما يتعلّق بأمر الحكومة و وظائفها (القضايا العامة المتعلقة بالدولة ) و يدخل في هذا القسم الحدود و الدّيات و القضاء و الجهاد و أمثال ذلك.

## ما اقسام العبادات؟



**Scan me!**

## أقسام العبادات:

تنقسم العبادات، من حيث البدنية و المالية إلى ثلاثة أقسام:

**1 - بدنية محضة:** لا أثر فيها للمال، كالصوم و الصلاة، و قال الأربعة: هذا النوع لا يقبل

النيابة بحال، لا عن الأموات، و لا عن الأحياء. و قال الإمامية: يقبلها عن الأموات فقط، أما

الحي فلا يجوز له أن يستنيب من يصلي أو يصوم عنه بحال.

**2 - مالية محضة:** لا أثر فيها للبدن و عمله، كالخمس و الزكاة، و هذا النوع يقبل النيابة

بالاتفاق، فيجوز لمالك ان يوكل من يخرج عنه زكاة ماله، و سائر صدقاته.

3 - مركبة من البدنية و المالية: كالحج فإنه يفتقر إلى العمل كالطواف و السعي و الرمي، و الى المال لأجرة السفر و مستلزماته. و قد اتفقوا قولا واحدا على أن القادر على الحج بنفسه الجامع للشروط يجب عليه إيقاعه مباشرة، و لا يجوز له الاستنابة فيه، و إن استناب غيره لم يجزه، و يجب عليه أن يحج بنفسه، فإن لم يفعل قال الشافعية و الحنابلة و الإمامية: لا يسقط عنه الفرض بالموت تغليباً لجانب المالية، و يجب أن يستأجر عنه بأجرة المثل، ان لم يوص بالحج، على أن تخرج الأجرة من صلب التركة . و قال الحنفية و المالكية: يسقط عنه الحج لجهة البدنية، و لكنه إذا اوصى به يخرج من الثلث كسائر التبرعات، و إن لم يوص فلا تجب الاستنابة.

## لماذا وضع النظام العبادي؟



**Scan me!**

## الطهارة

أولاً: الطهارة لغةً: النظافة، التنزه عن الأقدار.

ثانياً: الطهارة اصطلاحاً (في الفقه): هي صفة شرعية تستباح بها العبادات، وتُقسم إلى قسمين رئيسيين:

1- طهارة الحدث: وهي رفع ما يمنع من الصلاة، وتكون: حدث أصغر: يوجب الوضوء (كالبول، الغائط، الريح).

حدث أكبر: يوجب الغسل (كالجنابة، الحيض، النفاس).

وسائلها: الماء (وضوء) (تيمم).

2- طهارة الخبث: وهي إزالة النجاسة (عين) عن البدن أو الثوب أو المكان.

الأعيان النجسة: مثل البول والغائط والدم والميتة.

وسائلها: (غسل)، أو غيره مما يزيل النجاسة.

# المحاضرة الثانية

## المحاور:

1. أدلة مشروعية الوضوء.

2. طريقة الوضوء.

3. أثر الوضوء.

4. نواقض الوضوء.

5. موارد الوضوء.

## الأهداف السلوكية للمحاضرة

1. أن يعرف الوضوء تعريفاً صحيحاً ويبيّن مكانته في الإسلام.
2. أن يستدل على مشروعية الوضوء من القرآن الكريم والسنة النبوية.
3. أن يعدد شروط الوضوء وفرائضه وسننه تمييزاً بينها.
4. أن يؤدي الوضوء أداءً صحيحاً وفق الأحكام الشرعية.
5. أن يتجنب نواقض الوضوء بعد معرفتها وتمييزها.
6. أن يلتزم بأداب الوضوء ويستشعر آثاره التربوية والروحية في سلوكه اليومي.

## مشروعية الوضوء

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِن كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَايِبِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ ۗ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ ۗ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ

{تَشْكُرُونَ} المائدة: 6

# نشاط جماعي

ما اثر الوضوء على الانسان؟



# (الوضوء)

يتركب الوضوء من أربعة أمور:

- 1- غسل الوجه، وحدّه ما بين قصاص الشعر والذقن طولاً، وما دارت عليه الإبهام والوسطى عرضاً، فيجب غسل كل ما دخل في هذا الحد، ويجب أن يكون الغسل من الأعلى إلى الأسفل.
- 2- غسل اليدين من المرفق إلى أطراف الأصابع، والمرفق: هو مجمع عظمي الذراع والعضد، ويجب ان يكون الغسل من الأعلى إلى الأسفل.

3- مسح مقدم الرأس ولو بمقدار اصبع، والأحوط أن يمسح مقدار ثلاثة أصابع مضمومة.

4- مسح الرجلين، والواجب مسح ما بين أطراف الأصابع إلى المفصل على الأحوط. ويكفي المسمى عرضاً، والأولى المسح بكل الكف.

ملاحظة: يجوز النكس في مسح الرجلين بان يمسح من المفصل إلى أطراف الأصابع، والأحوط - لزوماً - في مسح الرأس أن يكون من الأعلى إلى الأسفل.

## شروط الوضوء

يشترط في الوضوء أمور:

- 1- النية، بان يكون الداعي إليه قصد القرية ويجب استدامتها إلى آخر العمل، ولو قصد أثناء الوضوء قطعه أو تردد في إتمامه ثم عاد إلى قصده الأول قبل جفاف الاعضاء السابقة و لم يطرأ عليه مفسد آخر جاز له إتمام وضوئه من محل القطع أو التردد.
- 2- طهارة ماء الوضوء.
- 3- إباحته.

4- إطلاق ماء الوضوء، فلا يصح الوضوء بالماء المضاف وفي حكم المضاف المشتبه به وان كانت الشبهة غير محصورة، ولا فرق في بطلان الوضوء بالماء المضاف بين صورتي العمد وغيره.

5- ان لا يكون ماء الوضوء - اذا كان قليلاً - من المستعمل في ازالة الخبث، ولو كان طاهراً - كماء الاستنجاء - على الاحوط.

6- طهارة أعضاء الوضوء، بمعنى أن يكون كل عضو طاهراً حين غسله أو مسحه ولا يعتبر طهارة جميع الأعضاء عند الشروع فيه. بل تكفي طهارة كل عضو حين غسله و لو بغسلة الوضوء نفسها.

7- إباحة مكان الوضوء والإناء الذي يتوضأ منه، بمعنى أنه إذا انحصر المكان أو الإناء بالمغصوب سقط وجوب الوضوء ووجب التيمم.

9- الترتيب، بأن يغسل الوجه أولاً، ثم اليد اليمنى، ثم اليسرى، ثم يمسح الرأس، ثم الرجلين، والأحوط -وجوباً- رعاية الترتيب في مسح الرجلين فيقدم مسح الرجل اليمنى على مسح الرجل اليسرى ولا يمسحهما معاً، كما أن الأحوط مسح اليمنى باليد اليمنى واليسرى باليسرى.

10- الموالاة، ويتحقق ذلك بالشروع في غسل كل عضو أو مسحه قبل أن تجف الأعضاء السابقة عليه فإذا أخره حتى جفت جميع الأعضاء السابقة بطل الوضوء. نعم لا بأس بالجفاف من جهة الحر أو الريح أو التجفيف إذا كانت الموالاة العرفية متحققة.

11- المباشرة، بأن يباشر المكلف بنفسه أفعال الوضوء إذا أمكنه ذلك ومع عدمه يجوز أن يوضئه غيره لكنه يتولى النية بنفسه ويلزم أن يكون المسح بيد نفس المتوضىء.

## نواقض الوضوء: نواقض الوضوء سبعة:

(1) البول، وفي حكمه البلل المشتبه به قبل الاستبراء.

(2) الغائط.

(3) خروج الريح من المخرج المعتاد إذا صدق عليه أحد الاسمين المعروفين.

(4) النوم.

(5) كل ما يزيل العقل.

(6) الاستحاضة القليلة والمتوسطة.

(7) الجنابة بل كل ما يوجب الغسل على الاحوط الاولى.

## نشاط فردي

ما موارد وجوب الموضوع؟



Scan me!

## موارد وجوب الوضوء: يجب الوضوء لثلاثة أمور:

(1) الصلوات الواجبة ما عدا صلاة الميت.

(2) الأجزاء المنسية من الصلاة الواجبة وكذا صلاة الاحتياط، ولا يجب الوضوء لسجدتي

السهو وإن كان احوط.

(3) الطواف الواجب وإن كان جزءاً لحجة أو عمرة مندوبة.

# المحاضرة الثالثة

## المحاور:

1. 1. مشروعية الغُسل.

2. أسباب وجوب الغُسل.

3. كيفية الغُسل الصحيح.

1. الأهداف السلوكية للمحاضرة:

2. أن يعرف الغُسل تعريفاً صحيحاً.

3. أن يعدد أسباب وجوب الغُسل.

4. أن يبيّن كيفية أداء الغُسل الصحيح.

5. أن يميّز بين فرائض الغُسل وسننه.

6. أن يلتزم بأحكام الغُسل في حياته اليومية.

# مشروعية الغسل

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۗ وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا }

النساء:43

## (الغسل)



موجبات الغسل ستة:

(1) الجنابة.

(2) الحيض.

(3) النفاس.

(4) الاستحاضة.

(5) مسّ الميت.

(6) الموت.

(الغسل)



**Scan me!**

نشاط جماعي

كيفية الغسل؟

## كيفية الغسل

الغسل قسمان: ارتماسي و ترتيبي.

1 - (الارتماسي): و هو على نحوين:

أ- دفعي: هو تغطية الماء لمجموع البدن و ستره لجميع أجزائه، و هو أمر دفعي يعتبر

الانغماس التدريجي مقدمة له.

ب- تدريجي: هو غمس البدن في الماء تدريجاً مع التحفظ فيه على الوحدة العرفية، فيكون غمس كل جزء من البدن جزءاً من الغسل لا مقدمة له كما في النحو الأوّل، و يصح الغسل بالنحو الثاني كأوّل. و يعتبر في الثاني ان يكون كل جزء من البدن خارج الماء قبل رمسه بقصد الغسل، و يكفي في النحو الأوّل خروج بعض البدن من الماء ثم رمسه بقصد الغسل.

## 2 - (الترتيب):

ان يغسل أولاً تمام الرأس و الرقبة ثم بقية البدن، و لا يجب الترتيب بين الطرفين، فيجوز غسلهما معاً، أو بانه كيفية اخرى و إن كان الأحوط استحباباً أن يغسل أولاً تمام النصف الأيمن، ثم تمام النصف الأيسر.

# المحاضرة الرابعة

## محاو؁ المحاضرة:

1. مشروعته التيمم.
2. أسباب اللجوء إلى التيمم.
3. كيفية التيمم.
4. مسوغات التيمم.

## الأهداف السلوكية :

1. أن يعرف التيمم تعريفاً صحيحاً.
2. أن يبيّن الحالات التي يُشرع فيها التيمم.
3. أن يعدد شروط صحة التيمم.
4. أن يؤدي التيمم أداءً صحيحاً.
5. أن يلتزم بأحكام التيمم عند الحاجة إليه.



ما هو التيمم؟

## التيمم

اتفق الفقهاء على وجوب التيمم عند عدم القدرة على استعمال الماء، كما أنهم اتفقوا على ان التيمم لا يصح من غير نية , واتفقوا أيضاً على أن أعضاء التيمم هي الوجه واليدين، ولكن اختلفوا في الحد الواجب مسحه من الوجه واليدين , فذهب علماء الإمامية إلى القول بكفاية مسح الجبهة والجبين في الوجه ووجوب المسح على الكفين إلى الزندين , بينما ذهبت المذاهب الأربعة في الجملة إلى وجوب مسح تمام الوجه واليدين إلى المرفقين , كما اختلفوا في معنى الصعيد وفي لزوم إزالة الحاجب عن أعضاء التيمم .

والتيمم لا يرفع الحدث وإنما يستباح به الدخول في الصلاة , والحكمة من تشريعه رفع الحرج والمشقة عن الناس عند العجز عن الماء أو عن استعماله , والتسهيل عليهم في أمر العبادة .

نشاط جماعى

ما أدلة وجوب التيمم؟



**Scan me!**

# أدلة وجوب التيمم:

1- {يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۗ وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا ۗ}

النساء: 43

2- {يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوْهُكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۗ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۗ وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۗ}

المائدة: 6

## 2- أدلة وجوب التيمم

### استدل لوجوب التيمم بوجوه

الأول: قوله تعالى: (( ... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ )) سورة المائدة: 6

الثاني: روي عن النبي محمد (ص) قوله: " جعلت لي الأرض مسجداً وترابها طهوراً ... " وما روي في حديث أن رسول الله رأى رجلاً معتزلاً لم يصل مع القوم، فقال: " يا فلان أما يكفيك أن تصلي مع القوم ، فقال الرجل: يا رسول الله أصابني جنابة ولا ماء فقال : عليك بالصعيد فإنه يكفيك " , فضلاً عن العديد من الروايات الثابتة في كتب المذاهب الفقهية .

# نشاط جماعى

كيفية التيمم؟



## كيفية التيمم:

الأول: ضرب باطن اليدين معاً دفعةً واحدة على الأرض , أو وضعها معاً ( ويستحب ان ينفضهما ) .

الثاني: مسح الجبهة بتمامها والجبينين بهما من قصاص الشعر إلى طرف الأنف الأعلى وإلى الحاجبين والأحوط مسحهما أيضاً، ويعتبر كون المسح بمجموع الكفين .

الثالث: مسح تمام ظاهر الكف اليمنى بباطن كف اليسرى، ثم مسح ظاهر اليسرى بباطن اليمنى من الزند إلى أطراف الأصابع، والدليل على ذلك عدة نصوص، منها: موثقة زرارة قال: "سألت أبا جعفر الإمام الباقر عن التيمم، فضرب بيديه على الأرض ثم رفعهما فنفضهما، ثم مسح بها جبينه وكفيّه مرة واحدة " , والمشهور عند الامامية أنه يكفي للوضوء ضربة واحدة للوجه واليدين معاً , ولما هو بدل عن الغسل ضربتان , الثانية أن يضرب مرة أخرى على الأرض فيمسح ظاهر يده اليمنى بباطن اليسرى , ثم يمسح ظاهر اليسرى بباطن اليمنى قاصداً بذلك ادراك الواقع , للروايات المعتبرة الواردة في هذا .

# مسوغات التيمم:

الأول : فقدان التكويني أي فقدان الماء حقيقة .

الثاني : عدم الوجدان الشرعي , أي العجز عن استعمال الماء بسبب مانع من الموانع - وإن كان الماء موجودًا حقيقة - وهذا يتحقق بجملة من الأمور التالية :

1- عدم وجدان الماء بمقدار يكفي للقيام بوظيفته الأولين من غسل أو وضوء .

2- الخوف من وقوع الضرر في تحصيله والبحث عنه , سواء كان وقوع الضرر على النفس أو العرض أو المال المعتد به عقلاً , وأما إذا كان المال قليلاً - لا يعتنى به - لزمه تحصيل الماء وإن خاف ضياعه أو تلفه .

3- الخوف على نفسه من استعمال الماء بسبب حدوث مرض لا يتحمل عادة أو امتداده أو شدته .

4- إذا خاف من استعمال الماء تلف النفس أو تضررها بالعطش , ويشمل الخوف على نفسه وتلفها , والخوف على تلف شخص آخر أو مرضه ممن يجب عليه حفظه , أو الخوف على غيره ممن يهمله أمره ويندرج في هذا المورد الخوف على تلف الحيوان أو مرضه .

5- إذا استلزم تحصيل الماء له مشقة أو مئة أو ذلة لا تتحمل عادة ولو في مثل الشراء , لحرمة تعريض النفس إلى المهانة .

6- إذا توقف تحصيل الماء على بذل مال يضر بحاله , ومع عدمه يجب الشراء وإن كان بأضعاف قيمته.

7- إذا استلزم تحصيل الماء أو استعماله فوات الصلاة في وقتها أو وقوع بعضها خارج الوقت.

8- إذا كان بدن المكلف أو لباسه متنجسًا ولم يكف الماء الموجود عنده للطهارة الحدثية والخبثية معا فعليه إزالة النجاسة أو الخبث أولاً ثم يتيمم .

# المحاضرة الخامسة

## محاو؁ المحاضرة:

1. مشروعية الصلاة.

2. فلسفة الصلاة.

3. الصلاة الواجبة.

4. مبطلات الصلاة.

# الأهداف السلوكية للمحاضرة

1. أن يعرف الصلاة تعريفاً صحيحاً ويبين أهميتها.
2. أن يعدد شروط الصلاة.
3. أن يميّز بين أركان الصلاة وواجباتها.
4. أن يتجنب مبطلات الصلاة.
5. أن يلتزم بأداء الصلاة في وقتها وأثرها في السلوك اليومي.

ما ادلة مشروعية الصلاة؟



## (الصلاة)

مشروعية الصلاة: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾

[النساء: 103]

## فلسفة الصلاة

سُئِلَ أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام): ما معنى أفعال الصلاة؟

فقال: عندما يرفع المُصلي يده في تكبيرة الإحرام ويضعها على جوانب رأسه، فمعناه : بسم الله الواحد الذي لا تدركه الحواس، ولا تلمسه الأخماس.

وأما ركوع المُصلي في الصلاة، فمعناه : آمنت بالله ولو ضُرب عنقي.

وأما نزول المُصلي للسجود الأول على الارض، فمعناه : بسم الله منها خلقتني.

وأما القيام من السجود الأول، فمعناه : ومنها أخرجتني.

وأما النزول للسجود الثاني، فمعناه : وإليها ترجعني.

وأما القيام من السجود الثاني، فمعناه : ومنها تبعثني.

وأضاف على ذلك، بأن المُصلي في السجود يضع أفضل شيء خلقه له الله تعالى، ويميزه عن غيره من المخلوقات وهو العقل، على أحقر شيء وهو التراب تواضعاً.

عدد الصلاة الواجبة؟



Scan me!

## (الصلاة)

الصلوات الواجبة في زمان غيبة إمام العصر عجل الله فرجه الشريف خمسة أنواع:

(1) الصلوات اليومية و تدرج فيها صلاة الجمعة كما سيأتي.

(2) صلاة الآيات.

(3) صلاة الطواف الواجب.

(4) الصلاة الواجبة بالإجارة و النذر، و العهد و اليمين و نحو ذلك.

(5) الصلاة على الميت، و تضاف إلى هذه: الصلاة الفائتة عن الوالد فإن الأحوط وجوباً ان

يقضيها عنه ولده الأكبر على تفصيل يأتي في محله.

## مبطلات الصلاة

مبطلات الصلاة أحد عشر أمراً:

1- ان تفقد الصلاة شيئاً من أجزائها أو شروطها.

2- ان يحدث المصلي أثناء صلاته.

3- التكفير على الأحوط لزوماً في غير حال التقية سواء قصد به الجزئية أم لا، و التكفير هو

ان يضع المصلي احدى يديه على الأخرى خضوعاً و تأديباً.

4- الالتفات عن القبلة من دون عذر بحيث يوجب الإخلال بالاستقبال المعتبر في الصلاة، و

أما الالتفات عن عذر كسهو أو قهر كريح و نحوه، فإما أن يكون فيما بين اليمين و اليسار، و

إما أن يكون أزيد من ذلك و منه ما يبلغ حد الاستدبار

## (مبطلات الصلاة)

5- التكلم في الصلاة متعمداً، لا بأس بالدعاء في الصلاة و لكن الأحوط لزوماً عدم مخاطبة الغير به كقوله (غفر الله لك)، كما لا بأس بذكر الله سبحانه و بقراءة القرآن فيها، و لا يندرج شيء من ذلك في الكلام المبطل، كما لا تبطل الصلاة بالتكلم أو بالسلام فيها سهواً، و إنما تجب بذلك على الأحوط سجدةً للسهو بعد الصلاة.

6- القهقهة متعمداً، و هي تبطل الصلاة و إن كانت بغير اختيار إذا كانت مقدمتها اختيارية، بل و إن كانت غير اختيارية على الأحوط لزوماً إذا وسع الوقت للإعادة و إلا لم تبطل الصلاة، كما لا تبطل بها إذا كانت عن سهو، و القهقهة هي الضحك المشتمل على الصوت و المدّ و الترجيع.

## (مبطلات الصلاة)

7- البكاء متعمداً لأمر من أمور الدنيا، فإنه يبطل الصلاة على الأحوط سواء المشتمل منه على الصوت و غير المشتمل عليه، و سواء ما كان عن اختيار و ما كان بدونه على التفصيل المتقدم في القهقهة، و لا تبطل الصلاة به إذا كان عن سهو كما لا بأس به اختياراً إذا كان لأمر أخروي كالخوف من العذاب، أو الطمع في الجنة، أو كان خضوعاً لله سبحانه و لو لأجل طلب أمر دنيوي، و كذلك البكاء لشيء من مصائب أهل البيت سلام الله عليهم لأجل التقرب به إلى الله.

8- كل عمل يخلّ بهيئة الصلاة عند المتشرعة، و منه الأكل و الشرب.

9- التأمين، و هو قول (آمين) بعد قراءة سورة الفاتحة، و هو مبطل للصلاة إذا أتى به المأموم عامداً في غير حال التقية و أما إذا أتى به سهواً أو في حال التقية فلا بأس به.

## مبطلات الصلاة

10- الشك في عدد الركعات على تفصيل سيأتي.

11- الزيادة العمدية، فإنها تبطل الصلاة سواء قصد بها الجزئية أم لا و سواء أ كان قولاً أم فعلاً، من أجزاء الصلاة أم مسانخاً لها غير ذكر الله تعالى و ذكر رسوله صلى الله عليه و آله و القرآن و الدعاء، و تبطل الصلاة أيضاً بزيادة جزء فيها سهواً إذا كان ركعة، بل و لو كان ركوعاً أو سجدتين من ركعة واحدة على الأحوط لزوماً و إلا فلا تبطل.

# المحاضرة السادسة

## أجزاء و واجبات الصلاة أحد عشر :

النية، والقيام، وتكبيرة الإحرام، والركوع، والسجود، والقراءة، والذكر،  
والتشهد، والسلام، والترتيب، والمواالاة.

ماذا تعني النية للصلاة؟

Scan me!



## النية

و هي من الأركان، فتبطل الصلاة بنقصانها و لو كان عن سهو، و معنى النية القصد إلى العمل متعبداً به.

## تكبيرة الإحرام

و هي أيضاً من الأركان، فتبطل الصلاة بنقصانها عمداً أو سهواً، و أما زيادتها السهوية فلا توجب البطلان.

الواجب في التكبيرة أن يقول (الله أكبر) على النهج العربي مادة و هيئة، فلو قال (الله و أكبر) أو قال (الله أكبار) بإشباع فتحة الباء حتى تولد الألف أو شدد راء (أكبر) بطل.

## القراءة

و هي واجبة في الصلاة، و لكنها ليست بركن، و هي عبارة عن قراءة سورة الفاتحة و سورة كاملة بعدها على الأحوط لزوماً إلا في المرض و الاستعجال، و كذا في ضيق الوقت و الخوف و نحوهما من موارد الضرورة و إن كانت عرفية، فإنه يجوز الاقتصار فيها على قراءة الحمد و ترك السورة، بل يجب ذلك في صورة ضيق الوقت و بعض موارد الخوف.

## الركوع

و هو من الأركان أيضاً، و تبطل الصلاة بنقيصته عمداً أو سهواً، و كذلك تبطل

الفريضة بزيادته عمداً، بل و سهواً على الأحوط لزوماً إلا في صلاة الجماعة على

تفصيل يأتي ان شاء الله تعالى و يجب الركوع في كل ركعة مرة واحدة إلا في صلاة

الآيات، ففي كل ركعة منها خمسة ركوعات، و سيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى.

## السجود

و يجب في كلّ ركعة سجدة واحدة، و هما معاً من الأركان، فتبطل الصلاة بنقيصتهما عمداً أو

سهواً، كما تبطل الفريضة بزيادتهما عمداً، بل و سهواً أيضاً على الأحوط وجوباً و سيأتي حكم

زيادة السجدة الواحدة و نقصانها.

## التشهد

و هو واجب في الركعة الثانية في جميع الصلوات، و في الركعة الثالثة من صلاة المغرب، و في الرابعة من الظهرين و العشاء، و لكل من صلاة الاحتياط و إن كانت ركعة واحدة و صلاة الوتر إذا أتى بها منفصلة كما هو الأفضل تشهد واحد، و الأحوط لزوماً في كيفية ان يقول (اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و اشهد ان محمداً عبده و رسوله، اللهم صل على محمد و آل محمد) .

## السلام

و هو واجب في كل صلاة و آخر أجزائها، و يعتبر أدائه صحيحاً حال الجلوس مع الطمأنينة كما في التشهد، و له صيغتان هما (السلام علينا و على عباد الله الصالحين) و (السلام عليكم و رحمة الله و بركاته) و يكفي في الصيغة الثانية (السلام عليكم) بحذف الباقي و الأحوط وجوباً عدم ترك هذه الصيغة و إن أتى بالأولى، و يستحب الجمع بينهما و إن يقول قبلهما (السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته).

# نشاط جماعى

ما الترتيب و الموالاة؟



Scan me!

## الترتيب و المواالاة

يجب الإتيان بواجبات الصلاة مرتبة على النحو الذي ذكرناه، فاذا خالف الترتيب عمداً بطلت  
صلاته.

## القنوت

يستحب القنوت مرة واحدة في جميع الصلوات اليومية فريضة كانت أو نافلة بل في جميع النوافل غير الشفع فان الأحوط لزوماً الإتيان به فيها رجاءً، و يستحب القنوت في صلاة الجمعة مرتين: مرة في الركعة الأولى قبل الركوع، و مرة في الركعة الثانية بعده، و يتعدد القنوت في صلوات العيدين و الآيات، و محله في بقية الصلوات قبل الركوع من الركعة الثانية. و في صلاة الوتر قبل ما يركع، و يتأكد استحباب القنوت في الصلوات الجهرية، و لا سيما صلاة الفجر و صلاة الجمعة.

# المحاضرة السابعة

## محاو؁ المحاض؁ة:

1. مش؁وعية صلاة الجمعة.

2. ش؁روط وأحكام صلاة الجمعة.

3. كيفية صلاة الآيات.

4. كيفية النوافل وأهميتها.

5. أحكام صلاة المساف؁ر.

## الأهداف السلوكية للمحاضرة:

1. أن يعرف صلاة الجمعة وصلاة الآيات والنوافل تعريفاً صحيحاً.
2. أن يبيّن شروط وأحكام صلاة الجمعة بإيجاز.
3. أن يحدد الحالات التي تجب فيها صلاة الآيات.
4. أن يوضح أهمية النوافل في حياة المسلم.
5. أن يلتزم بأداء هذه الصلوات ويستشعر أثرها التربوي والسلوكي.

نشاط جماعي

ما مشروعية صلاة الجمعة؟



Scan me!

## مشروعية صلاة الجمعة

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} الجمعة: 9

## (صلاة الجمعة)

و هي ركعتان كصلاة الصبح، و تجب قبلها خطبتان يلقيهما الإمام ففي

الأولى: منهما يقوم و يحمد الله و يثني عليه و يوصي بتقوى الله، و يقرأ سورة

قصيرة من الكتاب العزيز ثم يجلس قليلاً، و في الثانية يقوم و يحمد الله و يثني

عليه و يصلي على محمد صلى الله عليه و آله و على أئمة المسلمين و

الأحوط استحباباً أن يضم إلى ذلك الاستغفار للمؤمنين و المؤمنات.



Scan me!

نشاط فردي

كيفية صلاة الآيات؟

## (صلاة الآيات)

تجب صلاة الآيات بالكسوف و الخسوف، و كذا بالزلزلة على الأحوط وجوباً  
و إن لم يحصل الخوف بشيء من ذلك، و الأحوط الأولى الإتيان بها لكل  
حادثة سماوية مخوفة لأغلب الناس، كهبوب الريح السوداء، أو الحمراء، أو  
الصفراء، و ظلمة الجو الخارقة للعادة و الصاعقة و نحو ذلك، و كذا في  
الحوادث الأرضية المخوفة كذلك، كخسف الأرض و سقوط الجبل، و غور  
ماء البحر و نحو ذلك، و تتعدد صلاة الآيات بتعدد موجبها.

## (النوافل اليومية)

يستحب التنفل في اليوم و الليلة بأربع و ثلاثين ركعة: ثمان ركعات لصلاة الظهر قبلها، و ثمان ركعات لصلاة العصر كذلك، و أربع ركعات بعد صلاة المغرب، و ركعتان بعد صلاة العشاء من جلوس و تحسبان بركعة، و ثمان ركعات نافلة الليل و الأحوط الأولى الإتيان بها بعد منتصف الليل و الأفضل أداؤها قريباً من الفجر الصادق، و ركعتا الشفع بعد صلاة الليل، و ركعة الوتر بعد الشفع، و ركعتان نافلة الفجر قبل فريضته، و لا يبعد ان يكون مبدأ وقتها مبدأ وقت صلاة الليل بعد مضي مقدار يتمكن المكلف من الإتيان بها و يمتد إلى قبيل طلوع الشمس.

## (أحكام صلاة المسافر)

يجب على المسافر التقصير في الصلوات الرباعية، و هو أن يقتصر على الركعتين الأوليين و يسلم في الثانية، و للتقصير شروط:

## (الشرط الأول)

قصد المسافة ، بمعنى إحراز قطعها و لو من غير إرادة، فإذا خرج غير قاصد للمسافة لطلب ضالة أو غريم و نحوه لم يقصر في ذهابه، و إن كان المجموع مسافة أو أزيد، نعم إذا قصد المسافة بعد ذلك و لو بالتلفيق مع مسافة الرجوع لزمه التقصير من حين الشروع فيها، و هكذا الحكم في النائم و المغمى عليه إذا سوفر بهما من غير سبق التفات. و المسافة هي ثمانية فراسخ، و الفرسخ ثلاثة أميال، و الميل أربعة آلاف ذراع بذراع إنسان عادي، و عليه فالمسافة تتحقق بما يقارب (44) كيلومتراً.

## (الشرط الثاني)

استمرار القصد و لو حكماً، بمعنى أنه لا ينافيه الا العدول عنه أو التردد فيه،  
فلو قصد المسافة و عدل عنه، أو تردد قبل بلوغ الأربعة أتم صلاته، نعم إذا  
كان عازماً على الرجوع و كان ما سبق منه قبل العدول مع ما يقطعه في  
الرجوع بمقدار المسافة بقي على تقصيره.

## (الشرط الثالث)

أن لا يتحقق أثناء المسافة شيء من قواطع السفر: (المرور بالوطن على ما سيجيء، قصد الإقامة عشرة أيام، التوقف ثلاثين يوماً في محل متردداً و سيأتي تفصيل ذلك) فلو خرج قاصداً طي المسافة الامتدادية، أو التلفيقية و علم أنه يمرّ بوطنه و ينزل فيه أثناء المسافة، أو أنه يقيم أثناءها عشرة أيام لم يشرع له التقصير من الأول، و كذلك الحال فيما إذا خرج قاصداً المسافة و احتمل أنه يمرّ بوطنه و ينزل فيه، أو يقيم عشرة أيام أثناء المسافة، أو أنه يبقى أثناءها في محل ثلاثين يوماً متردداً فإنه في جميع ذلك يتم صلاته من أول سفره، نعم إذا اطمأن من نفسه أنه لا يتحقق شيء من ذلك قصر صلاته و إن احتمل تحققه ضعيفاً.

## (الشرط الرابع)

أن يكون سفره سائغاً ، فإن كان السفر بنفسه حراماً، أو قصد الحرام بسفره أتم صلاته، و من هذا القبيل ما إذا سافر قاصداً به ترك واجب كسفر الغريم فراراً من أداء دينه مع وجوبه عليه، و مثله السفر في السيارة المغصوبة إذا قصد الفرار بها عن المالك، و يدخل فيه أيضاً السفر في الأرض المغصوبة.

(الشرط الخامس):

أن لا يكون سفره للصيد لهواً ، و إلا أتم صلاته في ذهابه، و قصر في إيباه  
إذا لم يكن كالذهاب للصيد لهواً، و إذا كان الصيد لقوت نفسه، أو عياله و جب  
التقصير، و كذلك إذا كان الصيد للتجارة.

## (الشرط السادس):

أن لا يكون ممن لا مقرّ له كالسائح الذي يرتحل من بلد إلى بلد و ليس له مقرّ في أي منها، و مثله البدو الرّحل ممن يكون بيوتهم معهم، و لو كانت له حالتان كأن يكون له مقر في الشتاء يستقر فيه و رحلة في الصيف يطلب فيها العشب و الكلاً، مثلاً كما هو الحال في بعض أهل البوادي كان لكل منهما حكمه، فيقصر لو خرج إلى حد المسافة في الحالة الأولى، و يتم في الثانية.

(الشرط السابع):

أن لا يكون كثير السفر إما باتخاذ عمل سفري مهنة له كالسائق، و الملاح أو بتكرار السفر

منه خارجاً و إن لم يكن مقدمة لمهنته، بل كان له غرض آخر منه كالتنزه و الزيارة،

فالمعيار كثرة السفر و لو تقديراً كما في القسم الأول، و لو سافر السائق أو شبهه في غير

عمله و جب عليه التقصير كغيره من المسافرين إلا مع تحقق الكثرة الفعلية في حقه، و سيأتي

ضابطها.

(الشرط الثامن):

أن يصل إلى حد الترخيص ، فلا يجوز التقصير قبله، و حدّ الترخيص هو المكان الذي يتوارى المسافر بالوصول إليه عن أنظار أهل البلد بسبب ابتعاده عنهم، و علامة ذلك غالباً توارى عنهم عن نظره بحيث لا يراهم، و العبرة في عين الرائي و صفاء الجو بالمتعارف مع عدم الاستعانة بالآلات المتداولة لمشاهدة الأماكن البعيدة.

# المحاضرة الثامنة

## مباحث المحاضرة:

1. قضاء الصلاة وأهميته.
2. أحكام وقواعد قضاء الصلاة.
3. مشروعية الصيام.
4. المفطرات.
5. ثبوت الهلال.
6. كفارة الصوم.

## (قضاء الصلاة)

من لم يؤد الفريضة اليومية، أو أتى بها فاسدة حتى ذهب وقتها يجب عليه  
قضاؤها خارج الوقت إلا صلاة الجمعة فإنه إذا خرج وقتها يلزم الإتيان  
بصلاة الظهر و لا فرق في ذلك بين العامد و الناسي و الجاهل و غيرهم، و  
يستثنى من هذا الحكم موارد:

# نشاط جماعى

ما موارد قضاء الصلاة؟



Scan me!



## موارد قضاء الصلاة:

- (1) ما فات من الصلوات من الصبي أو المجنون.
- (2) ما فات من المغمى عليه إذا لم يكن الإغماء بفعله و اختياره، و إلاّ وجب عليه القضاء على الأحوط لزوماً.
- (3) ما فات من الكافر الأصلي فلا يجب عليه القضاء بعد إسلامه، و أما المرتد فيلزمه القضاء.
- (4) الصلوات الفائتة من الحائض أو النفساء فلا يجب قضاؤها بعد الطهر.

نشاط فردي

ما مشروعية الصيام؟



Scan me!

# مشروعية الصيام

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} (البقرة: 183)

الصيام: هو الإمساك عن المفطرات (مثل الأكل والشرب والجماع) بنية التعبد لله تعالى، من طلوع الفجر حتى غروب الشمس.

شروط صحة الصوم و هي أمور:

1- الإسلام.

2- العقل

3- الطهارة من الحيض و النفاس.

4- عدم الإصباح جنباً، أو على حدث الحيض أو النفاس كما تقدم.

5- أن لا يكون مسافراً سافراً يوجب قصر الصلاة.

## ثبوت الهلال:

يثبت الهلال بالعلم الحاصل من الرؤية أو التواتر، أو غيرهما، و بالاطمئنان الحاصل من الشيع أو غيره، و بمضي ثلاثين يوماً من هلال شعبان فيثبت هلال شهر رمضان، أو ثلاثين يوماً من شهر رمضان فيثبت هلال شوال و بشهادة عدلين، و لا يثبت بشهادة النساء، و لا بشهادة العدل الواحد و لو مع اليمين، و لا بقول المنجمين، و لا بغيوبته بعد الشفق ليدل على أنه لليلة السابقة، و لا بشهادة العدلين إذا لم يشهدا بالرؤية، و لا برويته قبل الزوال، ليكون يوم الرؤية من الشهر اللاحق، و لا بتطوق الهلال، ليدل على أنه لليلة السابقة، و في ثبوته بحكم الحاكم الذي لا يعلم خطأه و لا خطأ مستنده إشكال بل منع، نعم إذا أفاد حكمه أو الثبوت عنده الاطمئنان بالرؤية في البلد أو فيما بحكمه اعتمد عليه.

## المفطرات :

1- الأكل و الشرب مطلقاً، و لو كانا قليلين.

2- الجماع.

3- الكذب على الله تعالى، أو على رسول الله صلى الله عليه و آله أو على الأئمة عليهم السلام على الأحوط وجوباً.

4- رمس تمام الرأس في الماء على المشهور، و لكن الأظهر أنه لا يضر بصحة الصوم بل هو مكروه كراهة شديدة، و لا فرق في ذلك بين الدفعة و التدريج، و لا بأس برمس أجزاء الرأس على التعاقب و إن استغرقه، و كذا إذا ارتمس و قد أدخل رأسه في زجاجة و نحوها كما يصنعه الغواصون.

5- تعتمد إدخال الغبار أو الدخان الغليظين في الحلق على الأحوط وجوباً، و لا بأس بغير الغليظ منهما، و كذا بما يتعسر التحرز عنه عادة كالغبار المتصاعد بإثارة الهواء.

6- تعتمد البقاء على الجنابة حتى يطلع الفجر.

7- إنزال المنى بفعل ما يؤدي إلى نزوله.

8- الاحتقان بالمائع، و لا بأس بالجامد.

9- تعتمد القيء و إن كان لضرورة من علاج مرض و نحوه .

## كفارة الصوم :

كفارة إفطار يوم من شهر رمضان مخيرة بين عتق رقبة، و صوم شهرين متتابعين، و إطعام ستين مسكيناً، لكل مسكين مد.

و كفارة إفطار قضاء شهر رمضان بعد الزوال إطعام عشرة مساكين، لكل مسكين مد.

## الاعتكاف:

و هو اللبث في المسجد بقصد التعبد به و الأحوط استحباباً أن يضم إليه قصد فعل العبادة فيه من صلاة و دعاء و غيرهما، و يصح في كل وقت يصح فيه الصوم، و الأفضل شهر رمضان، و أفضله العشر الأواخر.

# المحاضرة التاسعة

## مباحث المحاضرة:

1. مشروعية الزكاة.
2. تعريف الزكاة وأهميتها في الإسلام.
3. شروط وجوب الزكاة.
4. أنواع الزكاة وأحكامها.
5. مستحقو الزكاة وكيفية إخراجها.

## الأهداف السلوكية:

1. أن يعرف الزكاة تعريفاً صحيحاً ويبين أهميتها.
2. أن يعدد شروط وجوب الزكاة.
3. أن يميز بين أنواع الزكاة وأحكامها.
4. أن يعرف مستحقي الزكاة ويطبق كيفية إخراجها بشكل صحيح.
5. أن يستشعر الأثر التربوي والاجتماعي للزكاة في المجتمع وفي حياته اليومية.

# الزكاة

## مشروعية الزكاة

{وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ} (البقرة: 43)

الزكاة: أحد الأركان التي بني عليها الإسلام، و وجوبها من ضروريات الدين

و قد قرنها الله تبارك و تعالى بالصلاة في غير واحد من الآيات الكريمة و قد

ورد في بعض الروايات إن الصلاة لا تقبل من مانعها و إن من منع قيراطا

من الزكاة فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا.



نشاط جماعى

ما تجب فيه الزكاة؟

## ما تجب فيه الزكاة:

تجب الزكاة في الأنعام الثلاثة: الإبل و البقر و الغنم، و الغلات الأربع: الحنطة، و الشعير، و التمر، و الزبيب، و في النقدين: الذهب و الفضة، و في مال التجارة على الأحوط وجوبا و لا تجب فيما عدا ذلك، نعم تستحب في غيرها من الحبوب التي تنبت في الأرض كالسمسم، و الأرز، و الدخن، و الحمص، و العدس، و الماش، و الذرة، و غيرها، و لا تستحب في الخضروات مثل البقل و القثاء و البطيخ و الخيار و نحوها.

## الشرائط العامة لثبوت الزكاة و هي على المشهور أمور:

**الأول:** الملكية الشخصية، فلا تثبت الزكاة على الأعيان الزكوية إذا لم تكن مملوكة لأحد بأن تكون من المباحات الأصلية كما إذا وجدت غلات أو مواش كذلك، كما لا تثبت عليها إذا كانت مملوكة للجهة أو للمسجد مثلا، و يعتبر أن تكون الملكية فعلية في الغلات في وقت التعلق و في ما عداها في تمام الحول فلا عبرة بالملكية المنشأة للموهوب له قبل قبض العين و للموصى له قبل قبوله و لو بعد وفاة الموصي.

**الثاني و الثالث:** كمال المالك بالبلوغ و العقل، و الأظهر كونهما من شرائط ثبوت الزكاة في خصوص النقدين و مال التجارة دون الغلات و المواشي فلا تثبت الزكاة على النقدين و مال التجارة إذا كان المالك صبيا أو مجنونا في أثناء الحول بل لا بد من استئناف الحول من حين البلوغ و العقل.

**الرابع: الحرية، فلا تجب الزكاة في أموال الرق.**

**الخامس: التمكن من التصرف، و الأظهر كونه شرطا لثبوت الزكاة في ما عدا الغلات و المراد به كون المالك أو من بحكمه كالولي مستوليا على المال الزكوي خارجا غير محبوس عنه شرعا، فلا زكاة في المال الغائب الذي لم يصل إلى المالك و لا إلى وكيله و لا في المسروق و المحجور و المدفون في مكان منسي مدة معتدا بها عرفا و لا في الدين و إن تمكن من استيفائه و لا في الموقوف و المرهون و ما تعلق به حق الغرماء، و أما المنذور التصدق به فلا يبعد ثبوت الزكاة فيه فتجب أدائها و لو من مال آخر حتى لا ينافي الوفاء بالندر.**



نشاط فردى

ما الفرق بين الفقير والمسكين؟

## أصناف المستحقين و أوصافهم:

الأول: أصنافهم و هم ثمانية:

1-الفقير: 2- المسكين: و كلاهما من لا يملك مؤونة سنته اللائقة بحاله له و لعِياله، و

الثاني(المسكين) أسوأ حالا من الأول (الفقير) كمن لا يملك قوته اليومي، و الغني

بخلافهما فإنه من يملك قوت سنته فعلا نقدا أو جنسا و يتحقق ذلك بأن يكون له مال

يقوم ربحه بمئونته و مؤونة عياله، أو قوة: بأن يكون له حرفة أو صنعة يحصل منها

مقدار المؤونة، و إذا كان قادرا على الاكتساب و تركه تكاسلا، فالظاهر عدم جواز

أخذه، نعم إذا خرج وقت التكسب جاز له الأخذ.

3-العاملون عليها: و هم المنصوبون لأخذ الزكاة و ضبطها و حسابها و ايصالها إلى الإمام أو نائبه، أو إلى مستحقها.

4- المؤلفه قلوبهم: و هم المسلمون الذين يضعف اعتقادهم بالمعارف الدينية فيعطون من الزكاة ليحسن إسلامهم، و يثبتوا على دينهم، أو لا يدينون بالولاية فيعطون من الزكاة ليرغبوا فيها و يثبتوا عليها، أو الكفار الذين يوجب إعطاؤهم الزكاة ميلهم إلى الاسلام، أو معاونة المسلمين في الدفاع أو الجهاد مع الكفار أو يؤمن بذلك من شرهم و فتنتهم

5- الرقاب: و هم العبيد فإنهم يعتقون من الزكاة على تفصيل مذكور في محله.

6- الغارمون: و هم الذين ركبتهم الديون و عجزوا عن أدائها، و إن كانوا مالكين قوت سنتهم، بشرط أن لا يكون الدين مصروفا في المعصية.

7- سبيل الله تعالى: و يقصد به المصالح العامة للمسلمين كتعبيد الطرق و بناء الجسور و المستشفيات و المدارس الدينية و المساجد و ملاجئ الفقراء و نشر الكتب الاسلامية المفيدة و غير ذلك مما يحتاج إليه المسلمون، و في جواز دفع هذا السهم في كل طاعة، مع عدم تمكن المدفوع إليه من فعلها بدونه أو مع تمكنه إذا لم يكن مقدما عليه إلا به، إشكال بل منع.

## ثانيا: أوصاف المستحقين:

يجوز للمالك دفع الزكاة إلى مستحقيها مع استجماع الشروط الآتية:

1- الايمان: فلا يعطى الكافر، و كذا المخالف منها، و يعطى أطفال المؤمنين و مجانيينهم، فإن كان بنحو التملك و جب قبول وليهم، و إن كان بنحو الصرف مباشرة أو بتوسط أمين فلا يحتاج إلى قبول الولي و إن كان أحوط استحبابا.

2- أن لا يصرفها الآخذ في الحرام: فلا تعطى لمن يصرفها فيه بل الأحوط اعتبار أن لا يكون في الدفع إليه إعانة على الإثم و اغراء بالقبيح و إن لم يكن يصرفها في الحرام، كما أن الأحوط عدم اعطائها لتارك الصلاة أو شارب الخمر أو المتجاهر بالفسق.

3- أن لا يكون ممن تجب نفقته على المعطي: كالأبوين و الأولاد من الذكور أو الإناث و كذا الأجداد و الجدات و إن علوا و أولاد الأولاد و إن سفلوا على الأحوط فيهما و كذا الزوجة الدائمة إذا لم تسقط نفقتها فهو لاء لا يجوز إعطاؤهم من الزكاة للانفاق و يجوز اعطاؤهم منها لحاجة لا تجب عليه، كما إذا كان للوالد أو للولد زوجة يجب نفقتها عليه، أو كان عليه دين يجب وفاؤه، أو عمل يجب أدائه بإجارة و كان موقوفا على المال، و أما اعطاؤهم للتوسعة زائدا على اللازمة فالأحوط إن لم يكن أقوى عدم جوازه إذا كان عنده ما يوسع به عليهم.

4- أن لا يكون هاشميا إذا كانت الزكاة من غير هاشمي: و هذا شرط عام في مستحق الزكاة و إن كان الدافع إليه هو الحاكم الشرعي و لا فرق فيه بين سهم الفقراء و غيره من سائر السهام، حتى سهم العاملين، و سبيل الله.

# المحاضرة العاشرة

## مباحث المحاضرة:

1. مشروعية الخمس.
2. شروط وجوب الخمس.
3. كيفية حساب الخمس وأحكامه.
4. المستحقون للخمس.

## الأهداف السلوكية :

1. أن يعرف الخمس تعريفاً صحيحاً ويبين أهميته.
2. أن يعدد شروط وجوب الخمس.
3. أن يوضح طريقة حساب الخمس وأحكامه.
4. أن يعرف المستحقين للخمس ويطبق كيفية إخراجه.
5. أن يستشعر الأثر التربوي والاجتماعي للخمس في المجتمع وفي حياته اليومية.

## الخمسة

{وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ<sup>و</sup> وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ  
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا  
يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ<sup>ق</sup> الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} (الأنفال 41)

نشاط جماعي

فيما يجب فيه الخمس؟



Scan me!

فَمَا يَجِبُ فِيهِ الْخُمْسُ :

**الأول: الغنائم:** المنقولة و غير المنقولة المأخوذة بالقتال من الكفار الذين يحل

قتالهم إذا كان القتال بإذن الإمام عليه السلام، و أما إذا لم يكن بإذنه فالغنيمة

كلها للإمام، سواء كان القتال بنحو الغزو للدعاء إلى الإسلام أو لغيره أم كان

دفاعاً لهم عند هجومهم على المسلمين، و يستثنى من الغنيمة فيما إذا كان

القتال بإذن الإمام عليه السلام ما يصطفيه منها لنفسه و كذا قطائع الملوك

لخواصهم و ما يكون للملوك أنفسهم فإن جميع ذلك مختص به عليه السلام كما

أن الأراضي التي ليست من الأنفال في للمسلمين مطلقاً.

**الثاني: المعدن:** كالذهب، و الفضة، و الرصاص، و النحاس، و العقيق، و الفيروزج، و الياقوت، و الكحل، و الملح، و القير، و النفط، و الكبريت، و نحوها. و الأحوط وجوباً إلحاق مثل الجص و النورة و حجر الرحي و طين الغسل و نحوها بما تقدم، و الأظهر أن المعدن من الأنفال و إن لم تكن أرضه منها. و لكن يثبت الخمس في المستخرج منه و يكون الباقي للمخرج على تفصيل سيأتي إن شاء الله تعالى.

نشاط فردي

ما هو الكنز؟



Scan me!

**الثالث: الكنز:** و هو المملوك المنقول الذي طرأ عليه الاستتار و الخروج عن معرضية التصرف، من غير فرق بين أن يكون المكان المستتر فيه أرضاً أو جداراً أو غيرهما و لكن يعتبر أن يكون وجوده فيه أمراً غير متعارف، فمن وجد الكنز يملكه بالحيازة و عليه الخمس، و الظاهر عدم اختصاص الحكم بالذهب و الفضة المسكوكين بل يشمل غير المسكوك منها أيضاً ، و كذلك الأحجار الكريمة بل مطلق الأموال النفيسة

**الرابع: ما أخرج من البحر بالغوص: من الجواهر و نحوه، لا مثل السمك و غيره من الحيوان.**

**الخامس: الأرض التي تملكها الكافر من المسلم: ببيع أو هبة أو نحو ذلك على المشهور و لكن ثبوت الخمس فيها بمعناه المعروف لا يخلو عن إشكال.**

**السادس: المال المخلوط بالحرام:** إذا لم يتميز و لم يتيسر له معرفة صاحبه و لا مقداره بحيث احتمل

زيادته على الخمس و نقيصته عنه، فإنه يحل بإخراج خمسه، و الأحوط وجوباً صرفه بقصد الأعم

من المظالم و الخمس فيمن يكون مصرفاً لهما معاً، و إذا علم أن المقدار الحرام يزيد على الخمس أو

أنه ينقص عنه لزمه التصدق عن المالك بالمقدار الذي يعلم أنه حرام إذا لم يكن الخلط بتقصير منه و

إلا احتاط بالتصدق بالزائد و لو بتسليم المال كله إلى الفقير بإذن الحاكم الشرعي على الأحوط قاصداً

به التصدق بالمقدار المجهول مالكة ثم يتصالح هو و الفقير في تعيين حصة كل منهما. و إذا علم

المقدار و لم يتيسر له معرفة المالك تصدق به عنه سواء أ كان الحرام بمقدار الخمس أم كان أقل منه

أم كان أكثر منه، و الأحوط وجوباً أن

السابع: ما يفضل عن مئونة سنته. له و لعياله من فوائد الصناعات و

الزراعات، و التجارات، و الإجازات و حيازة المباحات، بل الأحوط الأقوى

تعلقه بكل فائدة مملوكة له كالهبة و الهدية، و الجائزة، و المال الموصى به، و

نماء الوقف الخاص أو العام إذا صار ملكاً طلقاً للموقوف عليه، و الظاهر عدم

وجوبه في المهر، و في عوض الخلع و في ديات الأعضاء و فيما يملك

بالإرث عدا ما يملكه المؤمن بعنوان ثانوي كالتعصيب، و الأحوط لزوماً

إخراج خمس الميراث الذي لا يحتسب من غير الأب و الابن.

## الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر

من أعظم الواجبات الدينية الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، قال الله تعالى  
{ وَ لَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } .

روي عن النبي صلى الله عليه و آله إنه قال: "كيف بكم إذا فسدت نساؤكم، و فسق شبابكم، و لم تأمروا بالمعروف و لم تنهوا عن المنكر" ف قيل له: و يكون ذلك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه و آله: "نعم" فقال: "كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر، و نهيتم عن المعروف" ف قيل له: يا رسول الله و يكون ذلك؟ فقال: "نعم و شر من ذلك كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً و المنكر معروفاً؟". و قد روي عنهم عليهم السلام: أن بالأمر بالمعروف تقام الفرائض و تأمين المذاهب، و تحل المكاسب، و تمنع المظالم، و تعمر الأرض و ينتصف للمظلوم من الظالم، و لا يزال الناس بخير ما أمروا بالمعروف، و نهوا عن المنكر، و تعاونوا على البر، فإذا لم يفعلوا ذلك نزلت منهم البركات و سلط بعضهم على بعض، و لم يكن لهم ناصر في الأرض و لا في السماء.

شكراً لأصغائكم

